العمل التطوعي و أثره علي القدرات الإدارية لدي الشباب

إعداد

أ.م.د نجلاء سيد حسين

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣٣) ـ يناير ٢٠١٤

العمل التطوعي و أثره علي القدرات الإدارية لدي الشباب

إعداد

ا.م.د نجلاء سيد حسين *

ملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن اثر وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي والقدرات الإدارية لديهم، واجري البحث علي عينة من الشباب المتطوع وكان قوامها من(٢٧٦) ابن شاب و شابة ومن مستويات اقتصادية و اجتماعية مختلفة .واتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم في البحث استمارة بيانات عامة لأفراد عينة البحث ، مقياس وعي و ممارسة العمل التطوعي لدي الشباب ، و مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب . و تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي برنامج S.P.S.S ومن المعاملات الإحصائية التي استخدمت اختبار (ف) F.TEST & اختبار (ت) T.TEST بالإضافة إلي التكرارات و النسب المئوية . وقد أسفرت نتائج البحث عن :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي الشباب في الوعي و الممارسة للعمل التطوعي وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوي دلالة (٠,٠١) .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي الشباب في بعض القدرات الإدارية (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات– تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة)وعند مستوي دلالة (٠,٠١) .

٣- ان هناك علاقة ارتباطيه بين وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و قدراتهم الإدارية بأبعادها (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات و حل المشكلات – تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) وعند مستوي دلالة (٠,٠١) .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب- تعليم الأم –السن –عمل الأم) مع المتغير التابع (الوعي وممارسة العمل التطوعي لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط و عند مستوي دلالة (٠,٠١).

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأم- تعليم الأب- العمر- متوسط الدخل الشهري) مع المتغير التابع (القدرات الإدارية لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط و عند مستوي دلالة (٠,٠١).

* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

٦- وجود فروق في الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب أفراد عينة البحث .

و توصي الباحثة بضرورة توعية الشباب بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال حث المسئولين و المعنيين بشؤون الشباب علي إعداد و إقامة الندوات و المحاضرات و البرامج الثقافية التي تحقق هذا الهدف .

مقدمة و مشكلة البحث :

يعد التطوع واحد من الظواهر الإنسانية القديمة قدم التاريخ الإنساني ،فهو يتضمن جهودا إنسانية تبذل بصورة فردية أو جماعية من قبل أفراد المجتمع و يقوم علي الرغبة و الدافع الذاتي للإنسان ، و يعد التطوع جزءا أساسيا من منظومة العمل الخيري ، و مما يدل علي أهميته الاهتمام العالمي الذي يحظي به ،حيث برز كركيزة أساسية لتنمية ، و تعزيز القدرات ،و المهارات البشرية للأفراد و يحقق الأمان ، و التضامن الاجتماعي و الاقتصادي للمجتمع (أماني قنديل ،٢٠٠١) .

ولذا فالعمل التطوعي أصبح ضرورة من ضرورات الحياة ،لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء ،و التنمية و تقوية دعائم المجتمع ،حيث أن المتطوع يساهم في تحمل بعض المسئوليات ،وعندما يشارك في إبداء الرأي ،وفي التخطيط و اتخاذ القرارات ،و التنفيذ ،و التقويم للأنشطة و البرامج فهو يمارس حقه في إدارة شئون مجتمعه (مدحت ابو النصر ،٢٠٠٠) ، (نزار البرواري ،٢٠١٠) .

ولقد أصبحت ثقافة التطوع جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة ،بما يمثله من منظومة القيم ،و المبادئ ،والأخلاقيات و المعايير ،و الرموز ،و الممارسات التي تحث علي المبادرة و العمل الايجابي الذي يعود بالنفع علي الآخرين (وجدي بركات،٢٠٠٥) ، فالعمل التطوعي هو استجابة لنداء الواجب و الضمير و يأتي في مقدمة أولويات جهود التنمية ،حيث إن أدبيات التنمية الحديثة تصف المشاركة الاجتماعية بأنها رأس مال الحكومات التي تستند إليه لمواكبة الطموحات و تحقيق الإصلاحات و الانجازات (Smith,1995) ،(مؤتمر الشباب و اليوم العالمي للتطوع ،٢٠٠٤).

كما يعد العمل التطوعي من عوامل التنمية بمفهومها الشامل ،ودليلا ساطعا علي حيوية المجتمع و استعداد أفراده للتفاني و التضحية و يتضمن التطوع جهودا إنسانية لا يهدف المتطوع إلي تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل إلي اكتساب شعور الانتماء إلي المجتمع و تحمل بعض المسئوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع (مساعد اللحياني ،١٩٩٤)،(امجد شاهين،٢٠٠٦) ،وأوضحت دراسة (وجدي بركات ،٢٠٠٥) إن العمل التطوعي يشكل ذخيرة هائلة من المهارات و الطاقة و الإمكانيات التي يمكن إن تساعد الحكومات علي القيام ببرامج و سياسات إصلاحية أكثر تركيزا و كفاءة ،كما أوضحت دراسة (حمدان المزروعي ،٢٠٠٢) أن العمل التطوعي له أثار ايجابية علي المجتمع ،و وأوضحت دراسة (Maria Elenay,2002) إن العمل التطوعي يساهم في تحقيق أمال المواطنين نحو التغيير و أحداث تحويلات اجتماعية و روحية بالمجتمع ، في حين توصلت دراسة (Bruce,2003) و (Mizrahi,2002) إلي أن

الخدمات التطوعية الخيرية عنصر مكمل لبرامج الخدمات الإنسانية و أن كثير من المنظمات الخيرية التطوعية ،تعتمد في تحويلها علي الشركات الكبيرة بالمجتمع .

ولذا أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع و نشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين (تقرير وزارة العمل و الشئون الاجتماعية ،٢٠١١) .

كما أصبح العمل التطوعي من أهم السبل في النهوض بالمجتمعات ، فالحكومات سواء في الدول المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة علي تلبية احتياجات أفرادها و المجتمع ككل ،مما فرض أشكالا جديدة في آليات العمل تساهم في دعم الحكومة في استكمال ما تقوم به لتلبية الاحتياجات الاجتماعية لأفراد مجتمعاتها ،و من ثم يمكن أن يقال أن العمل التطوعي لم يعد يقتصر علي مجال مساعدة الفقراء و المساكين ،و إنما يقوم بدور أساسي في تنمية هذه المجتمعات و الارتقاء بها (نزار الرواري ،٢٠١٠) ،(علي احمد،٢٠٠٣) .

و لما ما يمثله العمل التطوعي من أهمية في مواجهة قضايا العالم و مشكلاته جاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار ٢٠٠١ عاما عالميا للتطوع (تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية،٢٠٠١) .

ويقوم العمل التطوعي علي توظيف الطاقات البشرية لكافة إفراد المجتمع لما له من أهمية في إحداث تغيرات ايجابية في شخصيات الشباب المتطوع الذين هم جزء من أفراد المجتمع ، و أصبح انتشاره من المقاييس التي يقاس بها تقدم المجتمع و تطوره (أماني قنديل ،٢٠٠٥) ،(محمد عاطف،٢٠٠٨)،(توفيق سلوم،٢٠٠٣).

كما يعتبر العمل التطوعي من اقوي العوامل المؤثرة في إعداد الجيل الجديد لأنها تدخل ضمن تكوينهم خلقيا و نفسيا و اجتماعيا بل يعد مطلب من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية و التطور السريع في كافة المجالات (فهد السلطان،٢٠٠٩) .

وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية و مواردها في تقدم المجتمع و تحقيق التنمية إلا أن لعنصر الشباب أهمية تفوق العناصر البشرية الاخري ،حيث يمثل الشباب ذروة القوي البشرية العاملة و الثقل الرئيسي في قوة الإنتاج في أي مجتمع ،كما انه يعتبر العامل الفعال في أي تخطيط اقتصادي و اجتماعي .

فالشباب هم رأس مال الأمة و عدتها و حاضرها و مستقبلها فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ علي اغلي ثرواتها و كيف تنميها و كيف توجهها و تستفيد منها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة (احمد السنهوري و آخرون،١٩٩٨)،(يحي عيد،٢٠٠٠) و أوضحت دراسة (فهد السلطان،٢٠٠٩) إن كثير من الدول سعت الي غرس ثقافة التطوع و تشجيعها بين الشباب حيث تنبع أهمية و مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم و تنمية مهاراتهم و قدراتهم الفكرية و الفنية و العلمية و العملية ،ومن إتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن أرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاهم .

وقد أكدت دراسة (Judith Torney,2000)،(علي ضرورة الاهتمام بعملية المشاركة لهؤلاء الشباب ودور منظمات الشباب و الجماعات في توعية الشباب بقضية و قيمة المواطنة ، و تأتي أهمية العمل التطوعي لدي الشباب لما له من تأثير واضح في نمو،وصقل شخصية الفرد لما له من أهمية في تعزيز ، إزكاء روح العمل الخيري و التعود علي المشاركة التطوعية ، فالعمل التطوعي له العديد من الفوائد التي تعود بالنفع و الفائدة علي الأفراد والمجتمع والشباب بما انه جزء من أفراد المجتمع (أماني قنديل،٢٠٠١) ،حيث أكدت دراسة (كاظم ظاهر،١٩٧٨)علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل المسئولية الاجتماعية بين الشباب المتطوعين للأعمال الخيرية و الشباب الغير متطوعين و كانت لصالح الشباب المتطوع ، وأشار كلا من (إبراهيم القعيد،١٩٩٧)، (خالد برقاوي،٢٠٠٨) إلي إن التطوع يتيح للفرد تعلم و اكتساب مهارات جديدة أو تحسن مهارات يمتلكها أصلا و يكسبه خبرات و إنشاء صداقات جديدة و علاقات و تنمية الثقة بالنفس وكلها مهارات و قدرات و ممارسات يحتاجها الفرد في حياته الحالية و المستقبلية ، حيث أوضحت (سميحة توفيق،١٩٩٤) إن الممارسات الإدارية هي وسيلة الفرد في إشباع حاجاته و تحقيق أهدافه ،حيث أثبتت الدراسات إن نجاح الفرد الذي يبحث عن أفضل مستوي للمعيشة في مجتمعه إنما يتوقف إلي حد كبير علي درجة تفهمه و استيعابه للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركه في اكتساب المهارة الإدارية وفي كيفية استخدمها و تطبيقها علي أعماله بكفاءة تامة ، و قد أكد (حامد زهران،١٩٩٥) علي أهمية الوعي بممارسة السلوك الإداري لدي الأفراد في جميع مراحل حياتهم بصفة عامة و لمرحلة الشباب بصفة خاصة حيث إنها المرحلة التي تتحدد فيها هوية الفرد و قيمه و اتجاهاته في الحياة و العمل و تكتمل فيها جوانب شخصيته فهي مرحلة اتخاذ القرارات بالنسبة له ، كما أكدت (زينب حقي،١٩٩٢) علي ضرورة الاهتمام بتوعية الشباب بأسس و مفاهيم السلوك الإداري الذي يساعدهم علي استخدام مواردهم البشرية و المادية بأكبر كفاية ممكنة ،ويساعدهم علي مواجهة مشكلات الحياة الأسرية بأسلوب علمي منظم و التكيف مع متغيرات المجتمع ، وأوضحت دراسة (وفاء شلبي،فاطمة النبوية،١٩٩٦) إن مرحلة شباب الجامعة هي مرحلة اكتساب الخبرات و القدرات الخاصة بهم،فهي الوسيلة التي تهيئ المناخ الملائم للعلاقات الايجابية في اتخاذ القرارات و تحمل المسئوليات و من ثم تكوين و تنمية القدرات الإدارية لدي الأبناء ،كما أكدت الدراسة علي أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المستوي الاقتصادي و الاجتماعي ،وقدرة الأبناء علي اتخاذ القرارات ، وقد توصلت دراسة (وفاء شلبي،١٩٩٩) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين و البنات في إكساب و تنمية قدراتهم الإدارية ،في حين هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية هذه القدرات الإدارية تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للآباء ،في حين توصلت دراسة (فاطمة النبوية،١٩٩٩) إلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدي الشباب الجامعي في الممارسات الإدارية بين الجنسين لصالح الإناث ،وقد أكدت دراسة كلا من (سميحة توفيق،١٩٨٧)،(زينب حقي ،١٩٩٥)تفوق البنين علي الإناث في القدرة علي إدارة الوقت ، وأثبتت دراسة(زينب حقي ،١٩٩٦) إن هناك علاقة ارتباطيه بين دخل الأسرة و تحديد الأهداف لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة، في حين أثبتت دراسة

(Ferrari&Olivetta,1993) انه كلما زادت السلطة الأبوية و الشدة و الحزم و المناخ الأسري غير الملائم كلما كان الأبناء غير قادرين علي اتخاذ القرار و تحمل المسئوليات .

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة علي السؤال الأتي :

هل هناك العمل التطوعي يؤثر علي القدرات الإدارية لدي الشباب الجامعي ؟ و من هذا السؤال تتفرع التساؤلات الآتية :

١. هل هناك فروق لدي الشباب في الوعي و الممارسة للعمل التطوعي وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟
٢. هل هناك فروق لدي الشباب في بعض القدرات الإدارية (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات و حل المشكلات– تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟
٣. ما العلاقة بين وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و قدراتهم الإدارية بأبعادها (التخطيط - التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات و حل المشكلات – تحمل المسئولية- إدارة الوقت والجهد) ؟
٤. هل توجد فروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب- تعليم الأم –العمر –عمل الأم) مع المتغير التابع (الوعي وممارسة العمل التطوعي لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط ؟
٥. هل توجد فروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأم- تعليم الأب- العمر- متوسط الدخل الشهري) مع المتغير التابع (القدرات الإدارية لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط ؟
٦. ما هي الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب أفراد عينة البحث ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن تأثير وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي علي قدراتهم الإدارية من خلال التعرف علي :

١. الفروق لدي الشباب في الوعي و الممارسة للعمل التطوعي وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٢. الفروق لدي الشباب في بعض القدرات الإدارية (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات و حل المشكلات – تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) وفقا لمتغيرات الدراسة

(الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) .

٣. العلاقة بين وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و قدراتهم الإدارية بأبعادها (التخطيط - التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات و حل المشكلات - تحمل المسئولية- إدارة الوقت والجهد).

٤. الفروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب- تعليم الأم –العمر – عمل الأم) مع المتغير التابع (الوعي وممارسة العمل التطوعي لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط

٥. الفروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأم- تعليم الأب- العمر- متوسط الدخل الشهري) مع المتغير التابع (القدرات الإدارية لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .

٦. الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب أفراد عينة البحث.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :

١. أهمية مرحلة الشباب و التي تعتبر من أهم مراحل العمر التي يجب أن تحظي باهتمام جميع الدول و الشعوب و كافة المسئولين في المجتمع لأنها تمثل قوة المجتمع و علامة تقدمه و رقيه .

٢. ألقاء الضوء علي وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و كيفية تثقيفه بتوجيه برامج من شأنها رفع مستوي الوعي و الممارسة للعمل التطوعي لديهم .

٣. ازدياد الوعي العالمي بأهمية العمل التطوعي و ما أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة من تخصيص عام ٢٠٠١ عاما عالميا للتطوع .

٤. يعد هذا البحث إضافة جديدة في مجال التخصص ،حيث هناك ندرة في المكتبة العربية إلي هذه النوعية من الدراسات و التي تسعي إلي تحقيق الربط بين العمل التطوعي و تخصص إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة من اجل توظيف المعلومات الخاصة بمجال التخصص في توضيح اثر العمل التطوعي علي القدرات الإدارية لدي الشباب ودور العمل التطوعي في تنمية هذه القدرات .

٥. توجيه نظر الباحثين إلي الاهتمام بقضايا العمل التطوعي لما له من أهمية قصوى في الإسهام في تنمية المجتمع بالإضافة إلي دوره في حل بعض قضايا الشباب و دوره في تنمية قدراتهم بصفة عامة و القدرات الإدارية بصفة خاصة و التي تعد مطلب من متطلبات الحياة المعاصرة .

٦. يمكن أن تسهم نتائج البحث في وضع برامج إرشادية ، ودورات تدريبية من قبل المتخصصين بهدف تنمية الوعي للعمل التطوعي لدي الشباب و بالتالي خلق شخصيات قادرة علي المشاركة الايجابية في تنمية المجتمع فهم رأس مال الأمة و عدتها و حاضرها و مستقبلها .

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي الشباب في الوعي و الممارسة للعمل التطوعي وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي الشباب في بعض القدرات الإدارية (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات و حل المشكلات – تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٣. توجد علاقة ارتباطيه بين وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و قدراتهم الإدارية بأبعادها (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات و حل المشكلات – تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) .
٤. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب- تعليم الأم –العمر –عمل الأم) مع المتغير التابع (الوعي وممارسة العمل التطوعي لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .
٥. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأم- تعليم الأب- العمر- متوسط الدخل الشهري) مع المتغير التابع (القدرات الإدارية لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .
٦. تختلف الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب أفراد عينة البحث .

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي و يقصد بالمنهج الوصفي الذي يقوم علي الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة ، وفي مكان معين ، وجمع الحقائق عن الظاهرة ، والبيانات والموضوعات المرتبطة بها و تحليلها و تفسيرها و استخلاص النتائج منها للوصول إلي تعميمات بشأنها و المقارنة بينها و بين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات و آخرون ، ٢٠١٢) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي علي النحو التالي :

أولا : عينة البحث :

١- **عينة الدراسة الاستطلاعية :** تم إجراء اختبار مبدئي Pre-Testلأدوات البحث، بتوزيعها علي عينة استطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية تكونت من (٤٥) شاب و شابة من المتطوعين بجمعية رسالة ، و مؤسسة مصر الخير وفى المرحلة الجامعية وتقع ما بين (١٩- ٢٥) عام ويقمن بمحافظة القاهرة و تمثل عينة الدراسة الاستطلاعية المجتمع الأصلي للدراسة ، بهدف معرفة مدي مناسبة عبارات مقياس وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي ، و مقياس

القدرات الإدارية و قد استفادت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية بتعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحا و فهما للشباب أفراد عينة البحث.

٢- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (٣٧٦) شاب و شابة (١١٤ ذكور،١٦٢ إناث)من المتطوعين بجمعية رسالة ، و مؤسسة مصر الخير وفى المرحلة الجامعية وتقع ما بين (١٩- ٢٥) عام ويقمن بمحافظة القاهرة و تم اختيارهن بطريقة عشوائية و من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة للتعرف على أثره وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي علي قدراتهم الإدارية .

ثانيا : أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث علي ما يلي :

١- استمارة بيانات عامة للشباب المتطوع أفراد عينة البحث (من إعداد الباحثة)

٢- مقياس وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي (من إعداد الباحثة)

٣- مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب (من إعداد الباحثة)

خطوات إجراء البحث :

قامت الباحثة بالخطوات التالية لإجراء البحث :

١- أعداد الإطار النظري و المفاهيم و المصطلحات البحثية ، و استعراض أهم الدراسات و البحوث المرتبطة بموضوع البحث.

٢- إعداد أدوات البحث (استمارة البيانات العامة – مقياس وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي – مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب).

٣- عرض أدوات البحث علي العينة الاستطلاعية لتقنين الاستبيان.

٤- عرض أدوات البحث علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة و الخدمة الاجتماعية للحكم علي مدي صدق أدوات البحث و مدي مناسبة محتواها لعينة البحث.

٥- حساب معامل الثبات لأدوات البحث ، و إعدادها للتطبيق.

٦- تطبيق أدوات البحث علي عينة الدراسة الأساسية.

٧- تفريغ البيانات في جداول إحصائية باستخدام الحاسب الآلي.

٨- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج.

٩- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء فروض البحث و الدراسات السابقة.

١٠- استخلاص التوصيات و المقترحات.

وصف أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث الحالية علي ثلاثة أدوات هي :

أولا : استمارة البيانات العامة لعينة البحث (إعداد الباحثة) :

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول علي بعض المعلومات عن خصائص أسرة الشاب المتطوع الديمجرافية (المتغيرات البحثية)، وبيانات عامة عن الشاب المتطوع و قد اشتملت هذه الاستمارة علي (٢) بنود قسمت كالتالي :

١.المتغيرات البحثية (الخصائص الديمجرافية للأسرة) :

وتشمل (المستوي التعليمي للأب و الأم و اشتمل علي سبع مستويات ، عمل الأم ، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة و تم تقسيمه إلي ٧ فئات).

٢.بيانات عامة عن الشاب المتطوع :

اشتملت علي بيانات عن الشاب المتطوع من حيث (الجنس – السن – طبيعة الدراسة)

كما اشتملت علي ٧ فقرات و هي (عضويته في مؤسسة أو جمعية خيرية ، نوعية العمل التطوعي المشارك فيه ، مدة الاشتراك في العمل التطوعي ، شكل ممارسة العمل التطوعي ، عدد الساعات المنصرفة في العمل التطوعي شهريا ، أسباب الإقبال عل العمل التطوعي ، التدريب علي العمل التطوعي قبل ممارسته) .

ثانيا: مقياس الوعي و ممارسة العمل التطوعي لدي الشباب :

اعد هذا المقياس وفقا للمفاهيم و المصطلحات البحثية، وفي إطار التعريف الإجرائي للعمل التطوعي، واشتمل هذا المقياس علي (٤٠) أربعون عبارة ، ويختبر المقياس مستوي الوعي و الممارسة للعمل التطوعي للشباب المتطوع بجنسيه سواء من الناحية المعرفية (الوعي المعلوماتي عن العمل التطوعي) و السلوكية (الممارسات ، الخبرات في العمل التطوعي) و الوجدانية (الآراء و الاتجاهات نحو العمل التطوعي) و تحدد الاستجابة علي كل عبارة وفق ثلاث اختيارات هي (دائما – أحيانا – لا) و عند تصحيح المقياس كان يستخدم المقياس المتصل من الدرجات (١،٢،٣) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات الموجبة الصياغة ، و تعطي الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات السالبة الصياغة .

ثانيا: مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب المتطوع:

اعد هذا المقياس وفقا للمفاهيم و المصطلحات البحثية، وفي إطار التعريف الإجرائي للقدرات الإدارية، واشتمل هذا المقياس علي ٦٥ عبارة مقسم إلي ٦ محاور هي:

١. **محور التخطيط :** اشتمل هذا المحور علي (١٠) عبارات تقيس قدرة الشاب المتطوع علي التخطيط بما تتضمنه من قدرته علي التصور و التخيل و التنبؤ للطريق الذي يمكن أن يسلكه و يمكنه من تحقيق الهدف المنشود ، و عبارات هذا المحور من (١:١٠) من المقياس .
٢. **محور التنفيذ :** اشتمل هذا المحور علي (١٠) عبارات تقيس قدرة الشاب المتطوع علي التنفيذ بما تتضمنه من قدرته علي تحويل الخطة إلي أفعال و سلوك بفاعلية للوصول إلي الأهداف المطلوب تحقيقها ، و عبارات هذا المحور من (١٠:٢٠) من المقياس .

٣. **محور التقييم :** اشتمل هذا المحور علي (١٠) عبارات تقيس قدرة الشاب المتطوع علي التنفيذ بما تتضمنه من قدرته علي مقارنة النتائج بالأهداف بأسلوب علمي موضوعي من خلال تحليله لأي سلوك أو عمل لمعرفة أسباب النجاح و الفشل بموضوعية للاستفادة من ذلك في اكتساب خبرة لأداء هذا العمل عندما يتكرر و تلافي الوقوع في الأخطاء أيضا من اجل تحسين كفاءة الأداء، و عبارات هذا المحور من (٣٠:٢١) من المقياس .

٤. **محور اتخاذ القرارات و حل المشكلات :** اشتمل هذا المحور علي (١٣) عبارات تقيس قدرة الشاب المتطوع علي التنفيذ بما تتضمنه من قدرته علي مواجهة المشكلات اليومية التي يتعرض لها أثناء ممارسته للعمل التطوعي ، و العمل علي حلها ، و الحكم عما يجب أن يفعله في موقف معين بعد دراسة البدائل المختلفة لتقرير انسب الحلول، و عبارات هذا المحور من (٤٣:٣١) من المقياس .

٥. **محور تحمل المسئولية :** اشتمل هذا المحور علي (١٠) عبارات تقيس قدرة الشاب المتطوع علي تحمل المسئولية بما تتضمنه من قدرته علي تحمل مسئولية المهام و الأعمال و الممارسات في المواقف اليومية المختلفة أثناء ممارسته للعمل التطوعي ، و عبارات هذا المحور من (٥٣:٤٤) من المقياس .

٦. **محور إدارة الوقت و الجهد :** اشتمل هذا المحور علي (١٢) عبارات تقيس قدرة الشاب المتطوع علي إدارة وقته وجهده بما تتضمنه من قدرته علي تحقيق أقصي استفادة ممكنة منهما من خلال توزيع الوقت المتاح لديه و طاقته المحدودة علي ما يجب عليه أداؤه من أعمال في فترة زمنية محددة وصولا لتحقيق الأهداف المطلوبة ، و عبارات هذا المحور من (٦٥:٥٤) من المقياس.

تحدد الاستجابة علي كل عبارة وفق ثلاث اختيارات هي (دائما – أحيانا – لا) و عند تصحيح المقياس كان يستخدم مقياس متصل متدرج وفقا لثلاث مستويات هي (١،٢،٣) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات الموجبة الصياغة ، و (٣،٢،١) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات السالبة الصياغة .

صدق المحكمين :

وقد استخدمت الباحثة الطرق الآتية :

١ـ صدق المحتوي (الصدق الظاهري):

بهدف الحكم علي مدي تمثيل المقياسين للمجال الذي يقيسهما ، ولتحقيق ذلك تم عرض المقياسين علي مجموعة من أساتذة قسم مؤسسات الأسرة و الطفولة – بكلية الاقتصاد المنزلي إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة و الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان. وقد أرفق مع المقياسين تعريف العمل التطوعي ، القدرات الإدارية وكان المطلوب من كل عضو من الأساتذة المحكمين وضع علامة (صح) أمام العبارات المناسبة ، وعلامة (خطأ) أمام العبارات غير المناسبة و التأكد من صحة تقدير الأوزان النسبية لكل استجابة مع إبداء أرائهم و ملاحظاتهم في صياغة العبارات للمقياس.

وقد ابدي السادة المحكمين موافقتهم علي المقياسين بنسبة ٩١٪ و٩٣٪ علي التوالي مع إبداء بعض الملاحظات في صياغة بعض العبارات وحذف عبارتين وكان سبب الحذف هو التشابه في المضمون مع بعض العبارات الاخري.

٢ـ صدق الاتساق الداخلي :

وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون :

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميعها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥)كما هو موضح بجدول (١) .

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للمقياس

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٧٣٨	٠,٠١	٢١-	٠,٧٤٢	٠,٠١
٢-	٠,٨٢١	٠,٠١	٢٢-	٠,٨٠٧	٠,٠١
٣-	٠,٩١٥	٠,٠١	٢٣-	٠,٩٤٦	٠,٠١
٤-	٠,٨٨٣	٠,٠١	٢٤-	٠,٧٦١	٠,٠١
٥-	٠,٧٠٢	٠,٠١	٢٥-	٠,٧٣٢	٠,٠١
٦-	٠,٦٤٢	٠,٠٥	٢٦-	٠,٨٥٨	٠,٠١
٧-	٠,٨٥٤	٠,٠١	٢٧-	٠,٧٠٥	٠,٠١
٨-	٠,٧٩٦	٠,٠١	٢٨-	٠,٩١٣	٠,٠١
٩-	٠,٩٤٣	٠,٠١	٢٩-	٠,٨٨٧	٠,٠١
١٠-	٠,٧٧٢	٠,٠١	٣٠-	٠,٦٠٧	٠,٠٥
١١-	٠,٨٣٧	٠,٠١	٣١-	٠,٨٢٤	٠,٠١
١٢-	٠,٧١٦	٠,٠١	٣٢-	٠,٧٦٨	٠,٠١
١٣-	٠,٦٢٣	٠,٠٥	٣٣-	٠,٩٣٦	٠,٠١
١٤-	٠,٩٢١	٠,٠١	٣٤-	٠,٨٧٣	٠,٠١
١٥-	٠,٨٦٤	٠,٠١	٣٥-	٠,٧٥٢	٠,٠١
١٦-	٠,٨٠٣	٠,٠١	٣٦-	٠,٨١٦	٠,٠١
١٧-	٠,٧٤٥	٠,٠١	٣٧-	٠,٩٠٨	٠,٠١
١٨-	٠,٨٩٨	٠,٠١	٣٨-	٠,٦٣٨	٠,٠٥
١٩-	٠,٧٨٢	٠,٠١	٣٩-	٠,٦١٩	٠,٠٥
٢٠-	٠,٨٤٣	٠,٠١	٤٠-	٠,٧٢٥	٠,٠١

يتضح من جدول (١) ان جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)،(٠,٠٥) مما يدل علي تجانس عبارات المقياس .

ب – مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب :

وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون :

و قد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور و الدرجة الكلية للمقياس وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس و الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط و الدلالة / المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : التخطيط	٠,٨٦٨	٠,٠١
المحور الثاني : التنفيذ	٠,٩٢٤	٠,٠١
المحور الثالث : التقييم	٠,٧١٥	٠,٠١
المحور الرابع : اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٠,٨٣٢	٠,٠١
المحور الخامس : تحمل المسئولية	٠,٧٧٧	٠,٠١
المحور السادس : إدارة الوقت والجهد	٠,٨٩٣	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات ارتباط محاور مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١ مما يدل علي تجانس كل محاور المقياس و الدرجة الكلية له .

ب ـ ثبات المقاييس:

تم تحديد معامل الثبات بأربعة طرق هي :

١. الفاكرونباخ Alpha Gronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي .
٢. التجزئة النصفية
٣. معادلة التصحيح (سبيرمان براون) Spearman Brown
٤. جيوتمان Guttman

ويوضح جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس وعي و ممارسة العمل التطوعي لدي الشباب، جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس القدرات الإدارية لدي الشباب .

جدول(٣) معاملات الثبات لمقياس وعي و ممارسة العمل التطوعي لدي الشباب

	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
ثبات الاستبيان ككل	٠,٧٧٢	٠,٧٤١	٠,٨١٩	٠,٧٦١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات لمقياس وعي و ممارسة العمل التطوعي لدي الشباب كانت مرتفعة مما يسمح باستخدام هذا المقياس في البحث .

جدول(٤) معاملات الثبات وعي و ممارسة العمل التطوعي لدي الشباب

معاملات الثبات / المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : التخطيط	٠,٧٠٣	٠,٦٧٢	٠,٧٤٥	٠,٦٨٩
المحور الثاني : التنفيذ	٠,٩٢٥	٠,٨٩٦	٠,٩٥١	٠,٩١٨
المحور الثالث : التقييم	٠,٨٢٣	٠,٧٩١	٠,٨٦٧	٠,٨١٦
المحور الرابع : اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٠,٩١٧	٠,٨٨٢	٠,٩٤٠	٠,٩٠٠
المحور الخامس : تحمل المسئولية	٠,٨٩٢	٠,٨٦٤	٠,٩٣٥	٠,٨٧٤
المحور السادس : إدارة الوقت والجهد	٠,٧٥٩	٠,٧٢١	٠,٧٩٢	٠,٧٣٦
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٠٣	٠,٧٧٧	٠,٨٤٩	٠,٧٨٢

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معاملات الثبات لمحاور المقياس كانت مقبولة مما يسمح باستخدامها في البحث .

التطبيق الميداني :

تم تطبيق أدوات البحث علي عينة الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٠١٢/١٢/٢ إلي ٢٠١٢/١٢/٣٠ مع مراعاة الضوابط و الإجراءات ووفقا للتعليمات و ضمان السرية التامة للبيانات ، و أنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط حتى تكون هناك مصداقية في الإجابات .

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.SS) بالحاسب الآلي وقد استخدمت المعالجات الإحصائية للتحقق من صحة الفروض و الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وقد تمت المعالجات الإحصائية التالية :

١- حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي.
٢- حساب الثبات لأدوات البحث باستخدام (الفاكرونباخ – التجزئة النصفية – سبيرمان-جيوتمان).
٣- حساب المتوسط والانحراف المعياري ، الوزن النسبي .
٤- حساب النسب المئوية و التوزيعات التكرارية لوصف عينة البحث.
٥- تحليل التباين باستخدام اختبار (ف) (F.Test) الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات للأسر عينة الدراسة في كل من مقياس الوعي و ممارسة العمل التطوعي لدي الشباب و مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب و محاوره.

٦- بيان اتجاه دلالة الفروق في مقياس الوعي و ممارسة العمل التطوعي لدي الشباب و مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب و محاوره بتطبيق أدق فرق معنوي L.S.D .

٧- حساب قيمة (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة كل بعد من محاور مدي ملائمة عناصر البيئة السكنية ، وكل بعد من أبعاد جودة الحياة الأسرية باستخدام اختبار (T.Test) للمتغيرات ثنائية الأبعاد.

٨- تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مقياس الوعي و ممارسة العمل التطوعي لدي الشباب و مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب و محاوره .

المفاهيم و المصطلحات البحثية :

مفهوم التطوع :The Concept of Volunteerism

يعرف (احمد خاطر ،١٩٩٧) التطوع بأنه التضحية بالوقت او الجهد ،أو المال دون انتظار عائد مادي يقابل الجهد المبذول ، و تعرفه (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ،٢٠٠٨) بأنه تخصيص بعض الجهد ،والوقت ،دون توقع عائد مادي ،نحو أنشطة منتظمة (وأحيانا غير منتظمة)تحقق صالح الجماعة ككل ،أو تسهم في رعاية و تمكين بعض المهمشين في المجتمع ، وتري (سامية بارح،٢٠٠٦) التطوع بأنه جهد إرادي يبذله الفرد دون عائد مادي بهدف المشاركة في تحمل مسئولياته تجاه المجتمع و مؤسساته من اجل الإسهام في حل المشكلات و كذا تحقيق الخطط و الطموحات التي يسعي إليها المجتمع و مؤسساته ، و يراه (مدحت أبو النصر ،٢٠٠٤) بأنه نشاط اجتماعي يقوم به الأفراد بشكل فردي ا وجماعي من خلال احدي المؤسسات دون انتظار عائد ،وذلك بهدف إشباع حاجات و حل مشكلات المجتمع ،و المساهمة في تدعيم مسيرة التنمية به ،كما يراه (ملاك الرشيدي و آخرون،١٩٩٠) بأنه الجهود التطوعية التي تعمل علي تخفيف المشكلات التي يواجهها المجتمع مما يؤدي إلي زيادة إرضاء الناس ،و إشباع حاجاتهم كما يوجه المتطوع نحو أهداف اجتماعية مرموقة ،و يوجه طاقاته بعيدا عن الانحراف ،بالإضافة إلي إكسابه خبرات اجتماعية كثيرة تساعده علي تكامل شخصيته ، كما تزيد من إحساسه بالانتماء إلي المؤسسة التي ينتمي إليها ، و يري (نبيل صادق ،٢٠٠٠) بأنه تلك الجهود ،و الخدمات التي يقدمها الفرد دون مقابل مالي لتنظيم توا دارة الخدمات المنظمة رسميا من خلال تنظيمات عامة أو تطوعية .

ويقصد بالتطوع في هذه الدراسة بأنه الجهد الإرادي الذي يبذل و دون انتظار عائد مادي كنوع من المشاركة تجاه المجتمع من اجل تدعيم مسيرة التنمية به .

العمل التطوعي :Volunteer Work

عرفته (مني جاد ، ٢٠١٢)بأنه نشاط اجتماعي يقوم به الطلاب ،بشكل فردي أو جماعي و من خلال جماعات الأنشطة في المدارس الثانوية و دون عائد ، و ذلك بهدف اكتساب بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي ، و يعرفه (احمد الشناوي،٢٠١٠) نشاط إرادي يقدم بصورة فردية أو جماعية ، و ينطلق من مسئولية أخلاقية و اجتماعية لمساعدة الآخرين و خدمة و تنمية المجتمع ، دون انتظار لعائد مادي و من خلال مؤسسات غير حكومية ، وبصورة مؤقتة أو مستمرة ، كما يعرفه (Paticia

C.Dunn,1997) بأنه الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل علي تقدم الرفاهية الإنسانية و علي أساس أن الفرص التي تتاح لمشاركة المواطن في أعمال هذه المؤسسات تعتبر ميزة يتميز بها المجتمع ، و أن المشاركة تعهد يلتزمون بها .

وتوضح (جمعية تفلتواز حياة،٢٠٠٥) أن للعمل التطوعي العديد من الفوائد الاجتماعية و المهنية للشباب من بينها تنمية قدرات الشباب و مهاراتهم الشخصية و العلمية و العملية .

كما أوضحت (سامية فهمي ، هناء بدوي ،١٩٩٢)إلي أن العمل التطوعي يسعي إلي تحقيق أهداف عديدة منها أهداف خاصة بالمجتمع والمتمثلة في السعي إلي تخطي الحواجز السلبية و الانعزالية إلي عمل اجتماعي ،و تعبئة الطاقات البشرية و المادية و توجيهها و تحويلها إلي عمل اجتماعي ،كما أوضح (رشاد عبد الطيف،١٩٩٩) أن هناك أهداف خاصة بالمتطوعين تجعل المتطوع يعمل علي الاهتمام بأهداف اجتماعية مرموقة توجه طاقاته بعيدا عن الانحراف و اكتساب خبرات اجتماعية و مهارات ،وتصميم برامج متكاملة واقعية .

ويعرف العمل التطوعي إجرائيا "بأنه الجهد الذي يبذله الشاب المتطوع بصورة مؤقتة أو مستمرة بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئوليات اجتماعية لمساعدة الآخرين و خدمة و تنمية المجتمع ، ودون انتظار لعائد مادي ، بالإضافة إلي اكتسابه لخبرات و مهارات و قدرات تساعده علي تكامل شخصيته ،و تزيد من إحساسه بالانتماء" .

الشباب : Youth

يعرف (محمد مصطفي،٢٠٠٤) الشباب علي أنها حالة أو ظاهرة تنشأ كمحصلة تفاعل ،و عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية في سياق عناصر ،و محددات ثقافية ،و اجتماعية ،باعتبار أن الشباب هو أكثر درجات الحيوية بيولوجيا و فيزيقيا و نفسيا و اجتماعيا .

و تعرفه (هالة منصور،٢٠٠٦) بأنها مرحلة عمرية تقع بين الخامسة عشر و حتى الخامسة و العشرين و تشمل أفراد المجتمع من الجنسين و هي المرحلة الزمنية التي يحدث فيها التغيرات الفسيولوجية و الجسمية و النفسية و الاجتماعية حتى تصل بالفرد إلي مرحلة الاستقرار النسبي

كما يعرفه (عبد الهادي الجوهري،٢٠٠١) بأنهم تلك الفئة في المجتمع التي تتميز بالاختلاف في كل من الميول و الاتجاهات و هي تحتاج إلي كل المؤسسات التي تقدم لهم الرعاية الاجتماعية المتعددة .

و يعرف الشباب إجرائيا" بأنهم تلك الفئة العمرية التي تقع بين (١٩:٢٢)سنة من أفراد المجتمع من الجنسين ، ولديهم القدرة علي العمل و النشاط و تحمل المسئولية الفردية و الجماعية .

القدرات الإدارية :Management Capabilities

تعرف (وفاء شلبي ،١٩٩٩) القدرات الإدارية بأنها"مقدار نجاح الفرد في الاستفادة من موارد الأسرة إلي أقصي حد ممكن و مقدار ما يحققه من أهداف " .

كما تعرفه(Nickell&et.al,1976) بأنها"العمليات العقلية او الذهنية التي يترتب عليها انشطة يقوم بها الفرد في محيط الأسرة او مجتمع الأصدقاء و التي عن طريقها توجيه موارد الفرد البشرية و غير البشرية و استخدامها في إشباع حاجاته و القيام بوظائفه و انجاز مسئولياته و تحقيق أهدافه (زينب يوسف،٢٠٠٣) .

و تعرف القدرات الإدارية إجرائيا "بأنها قدرة الشاب المتطوع علي القيام بمجموعة من المسئوليات و الأعمال و الأنشطة في محيط العمل الاجتماعي و الذي يتخلله عمليات عقلية أو ذهنية و عملية و المتمثلة في التخطيط،،التنفيذ،التقييم،اتخاذ القرارات و حل المشكلات،تحمل المسئولية،إدارة الوقت و الجهد و التي تجعله يحسن الاستفادة من موارده المادية و البشرية أقصي استفادة من اجل تحقيق الأهداف المطلوبة علي المستوين الشخصي والاجتماعي " .

التخطيط : Planning

يعرف (فؤاد البكري،١٩٩٩) التخطيط "بأنه مجموعة الأنشطة و الترتيبات و العمليات اللازمة لإعداد و اتخاذ القرارات المتصلة بتحقيق أهداف محددة وفقا لطريقة مثلي فهو أسلوب علمي و عملي للربط بين الأهداف و الوسائل المستخدمة لتحقيقها و رسم الطريق الذي يحدد السياسات و كيفية تنفيذه " .

و تعرفه (سميحة كرم،١٩٩٤) "بأنه عملية مقصودة يقوم بها الفرد أو الجماعة بوضع التصورات المستقبلية و تتضمن إحداث حالة من التوازن بين ثلاثة عناصر هي الهدف،الموارد،و الزمن ،وذلك عن طريق تحقيق أقصي درجات الهدف بأفضل استخدام ممكن للموارد في اقصر وقت مستطاع".

و يعرف التخطيط إجرائيا "بأنه قدرة الشاب المتطوع علي تحديد الأعمال و الأنشطة و الأهداف أثناء ممارسته للعمل التطوعي ، و ذلك بوضع التصورات المستقبلية و تتضمن إحداث حالة من التوازن بين الموارد اللازمة و المتاحة من اجل تحقيق أقصي درجات الهدف بأفضل استخدام ممكن للموارد و بأقل قدر من الوقت و الجهد ".

التنفيذ :Implementation

عرف (Bedeian,1989)التنفيذ " بأنه مفتاح التخطيط الفعال ،فالخطط الرائعة ليس لها قيمة تذكر اذا لم يتم تنفيذها بشكل لائق " .

كما تعرفه (كوثر كوجك،١٩٩٢)"بأنه احد مراحل العملية الإدارية التي تتحول فيها الخطة إلي أفعال و سلوك فهي الوسيلة الحقيقية و الفعلية للوصول إلي الأهداف المطلوب تحقيقها و هو المرحلة التي تتحول فيها القرارات إلي أعمال و يصحب التنفيذ عملية مراقبة لضمان سير الخطة وفق الطريق المرسوم لها " .

و يعرف التنفيذ إجرائيا "بأنه قدرة الشاب المتطوع علي تحويل ما حدده من أهداف و أعمال و ممارسات و أنشطة إلي أعمال للوصول للأهداف المطلوبة علي المستويين الشخصي و الاجتماعي من

خلال قدرته علي البدء في التنفيذ و قدرته علي المراجعة أثناء التنفيذ مع قدرته علي التعديل و التكيف في الخطة الموضوعة و التوجيه و الإرشاد و المراقبة و التحكم في التنفيذ مما يسهم إلي الوصول إلي الأهداف المرجوة " .

التقييم :Evaluation

تعرفه (وفاء شلبي،١٩٩٩) "بأنه القدرة علي تحليل أي سلوك أو عمل و إعطاء حكم واضح علي النتائج بأسلوب موضوعي " .

ويعرف التقييم إجرائيا "بأنه قدرة الشاب المتطوع علي النظر لأي عمل أو سلوك بنظرة ناقدة يتخللاها التحليل الواعي و الموضوعي للنتائج من خلال الوقوف علي أسباب النجاح و الفشل للهدف الذي تحقق لاكتساب الخبرة للمواقف المتكررة أو القريبة منها مما ينمي قدرته علي التقييم .

اتخاذ القرارات و حل المشكلات :Decision-making and problem-solving

يعرف (Antter&Plunkett,1994) اتخاذ القرار "بأنه عملية يصل فيها الفرد الي قرار مبني علي تقييم الاختبارات أو البدائل " .

و تعرفه (زينب حقي،٢٠٠٠) القرار "بأنه عملية الاختيار بين مجموعة من البدائل مع التعهد بتنفيذ النشاط أو البديل الذي يؤدي إلي هدف واضح محدد يتناسب و قيم الفرد ".

كما يعرف (محرم الحداد ،١٩٩٦) القرار "بأنه اختيار أفضل البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المترتبة علي كل بديل ، و أثرها علي الأهداف المطلوب تحقيقها " .

ويعرف اتخاذ القرارات إجرائيا " بأنه قدرة الشاب المتطوع علي الاختيار بين البدائل المتاحة من خلال تقيمه لهذه البدائل و دراسة النتائج المترتبة علي كل بديل وانعكاسها علي الأهداف المطلوب تحقيقها " .

تحمل المسئولية :Responsibility

تعرف تحمل المسئولية إجرائيا " بأنها قدرة الشاب المتطوع علي تحمل مسئولية نتائج ما اتخذه من قرارات سواء كانت ايجابية أو سلبية ".

إدارة الوقت : Management Time

تعرف (كوثر كوجك،١٩٨٨) إدارة الوقت "بأنها موازنة ما لدينا من ساعات محدودة و ما يجب علينا أداؤه من أعمال في فترة زمنية محدودة " .

تعرف إدارة الوقت إجرائيا " بأنها قدرة الشاب المتطوع علي موازنة ما لديه من ساعات محدودة و ما يجب عليه من أداؤه من أعمال مطلوب أن ينفذها خلال فترة محددة " .

إدارة الجهد : Effort Management

تعرف (كوثر كوجك،١٩٨٨) إدارة الجهد "بأنها مقدرة الفرد علي أداء الأعمال" .

و تعرف إدارة الجهد إجرائيا " بأنها قدرة الشاب المتطوع علي أداء الأعمال المطلوبة منه ".

إدارة الوقت و الجهد :Management time and effort

تعرف إدارة الوقت و الجهد إجرائيا"بأنها قدرة الشاب المتطوع علي تخطيط و موازنة ما لدية من ساعات محددة و طاقة محدودة و ما يجب عليه أداؤه من أعمال خلال فترة زمنية محددة " .

نتائج الدراسة الميدانية :

أولا : النتائج الوصفية لعينة البحث :

فيما يلي وصف عينة البحث الأساسية و التي اشتملت علي (٢٧٦) شاب و شابة بعد استبعاد ١٨ استمارة لعدم استكمال بياناتهم ، تم اختيار العينة عشوائيا من الشباب المتطوع في جمعية رسالة ، و مؤسسة مصر الخير و يقمن بمحافظة القاهرة و من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة . وفيم يلي استعراض لجداول النتائج الوصفية لعينة البحث :

١- المتغيرات البحثية (الخصائص الديمجرافية) :

جدول (٥) توزيع عينة البحث تبعا للمتغيرات البحثية (ن=٢٧٦)

الجنس	العدد	النسبة٪
ذكر	١١٤	٤١,٣٪
أنثي	١٦٢	٥٨,٧٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
السن	العدد	النسبة٪
من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة	٧٤	٢٦,٨٪
من ٢٢ سنة لأقل من ٢٥ سنة	٩٢	٣٣,٣٪
من ٢٥ سنة فأكثر	١١٠	٣٩,٩٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
طبيعة الدراسة	العدد	النسبة٪
دراسة نظرية	١٧٣	٦٢,٧٪
دراسة عملية	١٠٣	٣٧,٣٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
عمل الأم	العدد	النسبة٪
تعمل	١٥٧	٥٦,٩٪
لا تعمل	١١٩	٤٣,١٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
الدخل المالي الكلى للأسرة	العدد	النسبة٪
أقل من ١٠٠٠ جنية	٢١	٧,٦٪
من ١٠٠٠ جنية إلى اقل من ٣٠٠٠ جنية	٢٧	٩,٨٪
من ٣٠٠٠ جنية إلى أقل من ٥٠٠٠ جنية	٣٠	١٠,٩٪
من ٥٠٠٠ جنية إلى أقل من ٧٠٠٠ جنية	٥٥	١٩,٩٪
من ٧٠٠٠ جنية إلى أقل من ٩٠٠٠ جنية	٣١	١١,٢٪
من ٩٠٠٠ جنية إلى أقل من ١١٠٠٠ جنية	٧٤	٢٦,٨٪
من ١١٠٠٠ جنية فأكثر	٣٨	١٣,٨٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪

المستوى التعليمي للوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
أمي	١١	٣,٩٪	١٦	٥,٨٪
يقرا و يكتب	٢٨	١٠,١٪	٢٧	٩,٨٪
ابتدائي	٣٤	١٢,٣٪	٣٦	١٣٪
متوسط	٣٧	١٣,٤٪	٣٩	١٤,١٪
ثانوى	٥١	١٨,٥٪	٤٦	١٦,٧٪
فوق المتوسط	٩٩	٣٥,٩٪	٩٨	٣٥,٥٪
جامعي "دراسات عليا"	١٦	٥,٨٪	١٤	٥,١٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪	٢٧٦	١٠٠٪

بيانات عامة عن الشاب المتطوع :

جدول (٦) توزيع عينة البحث تبعا للبيانات العامة الخاصة بالشباب المتطوع (ن=٢٧٦)

هل أنت عضو في مؤسسة أو جمعية خيرية	العدد	النسبة٪
نعم	٢٠٢	٪٧٣,٢
لا	٧٤	٪٢٦,٨
المجموع	٢٧٦	٪١٠٠
في حالة الإجابة بنعم ما هي	العدد	النسبة٪
جمعية خيرية	٥١	٪٢٥,٢
مسجد	٧٥	٪٣٧,١
صناع الحياة	٤٢	٪٢٠,٨
الهلال الأحمر	٣٤	٪١٦,٨
المجموع	٢٠٢	٪١٠٠
نوعية العمل التطوعي الذي اشتركت فيه	العدد	النسبة٪
جمع التبرعات	١٦	٪٥,٨
توعية اجتماعية / دينية	٢٤	٪٨,٧
التخطيط لأنشطة وبرامج المؤسسة	٥١	٪١٨,٥
مساعدة في الأسواق الخيرية	٣٠	٪١٠,٩
أعمال مكتبية وادارية	١٩	٪٦,٩
محو الأمية	٦٢	٪٢٢,٥
تجميل الحي	٣٩	٪١٤,١
تجميع بيانات عن الحالات التي تحتاج المساعدة	٣٥	٪١٢,٧
المجموع	٢٧٦	٪١٠٠
مدة الاشتراك في العمل التطوعي	العدد	النسبة٪
اقل من سنة	٦٢	٪٢٢,٥
من ١ : ٣ سنوات	٩٣	٪٣٣,٧
من ٣ :اقل من ٥ سنوات	٨١	٪٢٩,٣
من ٥ سنوات فأكثر	٤٠	٪١٤,٥
المجموع	٢٧٦	٪١٠٠
تمارس العمل التطوعي بصورة	العدد	النسبة٪
منتظمة	٤٢	٪١٥,٢
متقطعة	٧٩	٪٢٨,٦
في فصل الصيف فقط	١٠٢	٪٣٦,٩
في أوقات الفراغ	٥٣	٪١٩,٢
المجموع	٢٧٦	٪١٠٠
عدد الساعات التي تقضيها في العمل التطوعي شهريا	العدد	النسبة٪
٥ ساعات	٩٢	٪٣٣,٣
١٠ ساعات	٦٦	٪٢٣,٩
١٥ ساعة	٨٣	٪٣٠,١
٢٠ ساعة فأكثر	٣٥	٪١٢,٧
المجموع	٢٧٦	٪١٠٠
أسباب إقبالك عل العمل التطوعي	العدد	النسبة٪
شغل وقت الفراغ	٢٥	٪٩,١
اكتساب خبرات	٤٢	٪١٥,٢
الشعور بالرضا	٣٣	٪١١,٩
ابتغاء الأجر والثواب من الله عز و جل	٤٩	٪١٧,٨
الرغبة في مساعدة الآخرين	٥٣	٪١٩,٢
تشجيع أصدقائي الذين مارسوا العمل التطوعي	٧٤	٪٢٦,٨
المجموع	٢٧٦	٪١٠٠
هل تدربت علي العمل التطوعي قبل ممارسته	العدد	النسبة٪
نعم	١٨٢	٪٦٥,٩
لا	٩٤	٪٣٤,١
المجموع	٢٧٦	٪١٠٠

ثانيا : النتائج في ضوء الفروض :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي الشباب في الوعي و الممارسة للعمل التطوعي وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) .

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T. Test للمتغيرات ثنائية الأبعاد ، اختبار F. test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد .

جدول (٦) الفروق بين المتوسطات الحسابية في الوعي و الممارسة للعمل التطوعي لأفراد عينة البحث الأساسية تبعاً لبعض متغيرات الدراسة (الجنس - طبيعة الدراسة - عمل أو عدم عمل الأم) (ن=٢٧٦)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	58.938	11.536	114	274	21.380	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	94.364	14.806	162			
طبيعة الدراسة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العينة**	**درجات الحرية**	**قيمة (ت)**	**الدلالة**
نظرية	79.144	12.880	173	274	0.572	0.568 غير دال
عملية	80.718	32.177	103			
عمل الأم	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العينة**	**درجات الحرية**	**قيمة (ت)**	**الدلالة**
تعمل	94.949	14.664	١٥٧	274	21.498	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	59.655	11.804	١١٩			

يتضح من جدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس – طبيعة الدراسة – عمل الأم) حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) .لصالح الإناث بالنسبة لمتغير الجنس ،ولصالح لصالح الأم العاملة بالنسبة لمتغير عمل الأم ، و بالنسبة لمتغير طبيعة الدراسة فكانت الفروق غير دالة بين الدراسة العملية و الدراسة النظرية في وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي أفراد عينة البحث الأساسية .

جدول (٧) تحليل التباين لتوضيح الفروق في وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي أفراد عينة البحث الأساسية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- تعليم الأب- تعليم الأم - الدخل الشهري) (ن=٢٧٦)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	57005.453	28502.727	2	36.561	0.01 دال
داخل المجموعات	212827.982	779.590	273		
المجموع	269833.435		275		
تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	69292.403	34646.202	2	50.536	0.01 دال
داخل المجموعات	187161.403	685.573	273		
المجموع	256453.806		275		
تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	68854.232	34427.116	2	46.645	0.01 دال
داخل المجموعات	201492.330	738.067	273		
المجموع	270346.562		275		
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	74015.098	37007.549	2	45.170	0.01 دال
داخل المجموعات	223666.062	819.290	273		
المجموع	297681.160		275		

يوضح جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي أفراد عينة البحث تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية (السن- تعليم الأب- تعليم الأم - الدخل الشهري) وعند مستوي دلالة (٠,٠١) لجميع المتغيرات .

ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي L.S.D و الموضح بجدول (٨) .

جدول (٨) دلالة الفروق بين الشباب أفراد عينة البحث الأساسية في الوعي و الممارسة للعمل التطوعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (السن- تعليم الأب- تعليم الأم - الدخل الشهري) (ن=٢٧٦)

السن	من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة م = 105.527	من ٢٢ سنة لأقل من ٢٥ سنة م = 72.326	من ٢٥ سنة فأكثر م = 68.572
من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة	-		
من ٢٢ سنة لأقل من ٢٥ سنة	**33.200	-	
من ٢٥ سنة فأكثر	**36.954	*3.753	-
تعليم الأب	منخفض م = 52.123	متوسط م = 76.045	عالي م = 100.078
منخفض	-		
متوسط	**23.922	-	
عالي	**47.954	**24.032	-
تعليم الأم	منخفض م = 53.746	متوسط م = 76.435	عالي م = 100.562
منخفض	-		
متوسط	**22.688	-	
عالي	**46.815	**24.127	-
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 53.461	متوسط م = 103.988	مرتفع م = 79.401
منخفض	-		
متوسط	**50.526	-	
مرتفع	**25.940	**24.586	-

يوضح جدول (٨) دلالة الفروق في وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي أفراد عينة البحث تبعا لاختلاف متغير السن حيث أوضحت النتائج أن اعلي مستوي للوعي و الممارسة للعمل التطوعي تقع لفئة العمر(من ١٩سنة لأقل من ٢٢سنة) ثم يليها فئة العمر(من ٢٢سنة لأقل من ٢٥سنة) و أخيرا لفئة العمر(من سنة ٢٥ فأكثر) أي أن هناك تناسب عكسي بين عمر الشباب و بين وعيهم و ممارستهم للعمل التطوعي و قد يرجع ذلك إلي الشباب في السن الصغير لهذه المرحلة يكون لديه ووقتا و جهدا تجعله قادر علي البحث عن العمل التطوعي لشغل أوقاتهم بطريقة ايجابية مما يزيد من وعيهم و ممارستهم له مع قلة المسئوليات التي تقع علي عاتقهم في بداية هذه المرحلة العمرية مقارنة بمن هم اكبر سنا في هذه المرحلة حيث تتصاعد المسئوليات و ينشغل وقتهم و جهدهم شيئا فشيئا في تحقيق الأهداف التي يرغبون في تحقيقها و المتطلبة لهذه المرحلة العمرية و يعطوها أولوياتهم و يصبح ليس

لديهم الوقت و الجهد الذي يمكنهم من ممارسة العمل التطوعي مثل من هم اصغر سنا . و فيما يتعلق بتأثير المستوي التعليمي للوالدين (الأب،الأم) علي وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي فتوضح النتائج أن اعلي مستوي للوعي و الممارسة للعمل التطوعي كانت في للمستوي التعليمي العالي لكل من الأب و الأم ثم يليها المستوي التعليمي المتوسط و أخيرا المستوي التعليمي المنخفض أي أن هناك تناسب طردي بين المستوي التعليمي للوالدين و بين وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و هذا يتفق مع دراسة كلا من (ملابار و سليماني،١٩٧٤) ، (طاهر ،١٩٩٧) في أن هناك فروق في وعي و ممارسة المتطوعين للعمل التطوعي تبعا للمستوي التعليمي لصالح المستوي التعليم المرتفع و بالنسبة لتأثير مستوي الدخل الشهري علي وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي فتوضح النتائج أن اعلي مستوي للوعي و الممارسة للعمل التطوعي كان للشباب الذين ينتمون لأسر ذات الدخل المتوسط ثم الشباب من اسر ذات الدخل المرتفع ،وأخيرا الشباب من اسر ذات الدخل المنخفض ، و قد يرجع هذا إلي أن العمل التطوعي يعد انسب الطرق الايجابية للشباب المنتمين لأسر ذات الدخل المتوسط لشغل وقت فراغهم وصرف طاقاتهم مقارنة بالشباب الذين من اسر ذات دخل مرتفع حيث تتوفر لديهم إمكانيات مادية تجعلهم قادرين علي شغل وقت فراغهم و طاقاتهم بأساليب أخري مكلفة ، و بالنسبة للشباب من الأسر ذات الدخل المنخفض فلهم اتجاه أخر لشغل أوقاتهم من خلال العمل المأجور حيث أنهم في حاجة للمال الأمر الذي يتسبب في قلة ممارستهم للعمل التطوعي .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي الشباب في بعض القدرات الإدارية (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات– تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن- طبيعة الدراسة –المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للام- عمل أو عدم عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) .

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T. Test للمتغيرات ثنائية الأبعاد ، اختبار F. test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد .

جدول (٩) الفروق بين المتوسطات الحسابية في بعض القدرات الإدارية (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات– تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) وفقا لمتغير الجنس (ن=٢٧٦)

القدرات الإدارية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التخطيط	ذكر	14.552	3.288	114	274	17.902	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	23.111	4.293	162			
	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التنفيذ	ذكر	22.719	4.803	114	274	18.754	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	13.932	2.968	162			
	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التقييم	ذكر	16.693	4.267	114	274	19.735	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	25.518	3.160	162			
	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
اتخاذ القرارات	ذكر	31.912	5.143	114	274	20.725	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	19.895	4.440	162			
	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تحمل المسئولية	ذكر	26.324	2.801	114	274	17.909	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	17.814	4.494	162			
	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
إدارة الوقت و الجهد	ذكر	17.245	3.992	114	274	18.466	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	27.765	5.076	162			

يتضح من جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض القدرات الإدارية (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات – تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) لدي الشباب أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور،إناث) حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) و كانت الفروق لصالح الإناث بالنسبة للقدرة علي (التخطيط ،التقييم ،إدارة الوقت و الجهد) و يرجع هذا طبيعة و تنشئة الانثي علي قيامها بإدارة شؤون الأسرة والذي يكسبها قدرة علي التخطيط ،التقييم ، و إدارة وقتها و جهدها و هذا يتفق مع دراسة(فاطمة النبوية ،١٩٩٩)في تفوق البنات عن البنين في القدرات الادارية ، ولصالح الذكور بالنسبة للقدرة علي (التنفيذ،اتخاذ القرار،تحمل المسئولية) و قد يرجع ذلك إلي الذكور أكثر قدرة بدنية مقارنة بالإناث مما يجعل قدرتهم علي التنفيذ أفضل من الإناث ،كما يرجع قدرة الذكور علي اتخاذ القرار، و تحمل المسئولية لعملية التنشئة الاجتماعية و عادات و تقاليد المجتمع و التي تؤهل الذكور لاتخاذ القرار و تحمل المسئولية بصورة اكبر من الإناث .

جدول (١٠) الفروق بين المتوسطات الحسابية في القدرات الإدارية ككل وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس –طبيعة الدراسة- عمل الأم) (ن=٢٧٦)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	129.447	17.186	114	274	0.601	0.548 غير دال
أنثي	128.037	20.474	162			
طبيعة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
نظرية	121.843	17.790	173	274	8.552	دال عند 0.01 لصالح العملية
عملية	140.000	15.744	103			
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	134.707	18.208	١٥٧	274	6.500	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	120.588	17.415	١١٩			

يتضح من جدول (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب أفراد عينة البحث الأساسية في القدرات الإدارية تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس،طبيعة الدراسة،عمل الأم) حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) و كانت الفروق بالنسبة لمتغير طبيعة الدراسة في المرحلة الجامعية (كلية نظرية- كلية عملية) لصالح الكليات العملية ،وقد يرجع هذا إلي أن طبيعة الدراسة في الكليات العملية تتسم مخرجات العملية التعليمية بها إلي إكساب الطالب بعض المهارات و القدرات بطريقة مباشرة و غير مباشرة كمهارة تنظيم الوقت و الجهد للاستفادة منهما في إتمام المطلوب منهم في الوقت المحدد ووفقا للجدول الزمني لهذه الأعمال مما يكسبهم أيضا مهارة تحديد الأولويات و ما يرتبط بها من قرارات و تحمل مسئوليات أثناء ممارستهم للأعمال و الأنشطة التي يقومون بها كطلبة جامعة ، و بالنسبة لمتغير عمل الأم فكانت الفروق لصالح الأم العاملة و قد يرجع ذلك إلي أن العمل يكسب الأم خبرات و مهارات و قدرات إدارية أثناء ممارستها للعمل و الذي ينعكس أثره في تنشئتها للأبناء بالإضافة إلي عمل الأم يجعلها تنشئ أبناءها علي تحمل المسئولية و اتخاذ القرارات و إدارة أمورهم الحياتية شيئا فشيئا مما ينمي لديهم القدرات الإدارية ، و أخيرا بالنسبة لمتغير الجنس فكانت الفروق غير دالة بين أفراد عينة البحث الأساسية و قد يرجع هذا إلي أن القدرات الإدارية قدرات تكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية و الخبرات الحياتية التي يمر بها الفرد سواء كان ذكر أم أنثي .

جدول (١١) تحليل التباين لتوضيح الفروق في القدرات الإدارية وفقا لمتغيرات الدراسة (السن- تعليم الأب- تعليم الأم - الدخل الشهري) (ن=٢٧٦)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	89958.037	44979.018	2	49.373	0.01 دال
داخل المجموعات	248703.833	911.003	273		
المجموع	338661.870		275		
تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	32354.246	16177.123	2	36.024	0.01 دال
داخل المجموعات	122594.721	449.065	273		
المجموع	154948.967		275		
تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	25288.992	12644.496	2	45.591	0.01 دال
داخل المجموعات	75716.062	277.348	273		
المجموع	101005.054		275		
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	46983.300	23491.650	2	54.816	0.01 دال
داخل المجموعات	116994.653	428.552	273		
المجموع	163977.953		275		

يوضح جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الإدارية بين أفراد عينة البحث الأساسية تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية (السن- تعليم الأب- تعليم الأم –متوسط الدخل الشهري) وعند مستوي دلالة (٠,٠١) لجميع المتغيرات .

ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي L.S.D و الموضح بجدول (١٢).

جدول (١٢) دلالة الفروق بين الشباب أفراد عينة البحث الأساسية في القدرات الإدارية وفقا لمتغيرات الدراسة (السن- تعليم الأب- تعليم الأم - الدخل الشهري) (ن=٢٧٦)

السن	من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة م = 118.581	من ٢٢ سنة لأقل من ٢٥ سنة م = 125.554	من ٢٥ سنة فأكثر م = 137.936
من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة	-		
من ٢٢ سنة لأقل من ٢٥ سنة	**6.973	-	
من ٢٥ سنة فأكثر	**19.355	**12.382	-
تعليم الأب	منخفض م = 120.931	متوسط م = 124.556	عالي م = 136.608
منخفض	-		
متوسط	*3.625	-	
عالي	**15.677	**12.051	-
تعليم الأم	منخفض م = 116.455	متوسط م = 125.776	عالي م = 139.357
منخفض	-		
متوسط	**9.320	-	
عالي	**22.901	**13.580	-
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 111.461	متوسط م = 121.930	مرتفع م = 145.705
منخفض	-		
متوسط	**10.468	-	
مرتفع	**34.243	**23.775	-

يوضح جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث الأساسية و عند مستوي دلالة (٠,٠١)،(٠,٠٥) في القدرات الإدارية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – تعليم الأب- تعليم الأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة) حيث أوضحت النتائج أن اعلي مستوي للقدرات الإدارية تقع لفئة العمر(من سنة ٢٥ فأكثر) ثم يليها فئة العمر(من ٢٢سنة لأقل من ٢٥سنة) و أخيرا لفئة العمر(من ١٩سنة لأقل من ٢٢سنة) أي أن هناك تناسب طردي بين عمر الشباب و بين قدراتهم الإدارية و قد يرجع ذلك إلي تأثير الزمن علي إكساب الشاب معارف و خبرات و مهارات و قدرات من شانها أن تنمي قدراته الإدارية و التي تزيد شيئا فشيئا سنة بعد الاخري و هذا يتفق مع دراسة (عبير هلال،١٩٩٩) في أن القدرات الإدارية تنمو بتقدم العمر ،و دراسة زينب يوسف،٢٠٠٣) في أن الشاب في مرحلة الشباب يحتاج إلي الخصوصية في اتخاذ القرارات و تحمل المسئولية و إدارة شئون حياته و كلها تعد من القدرات الإدارية .

و فيما يتعلق بتأثير المستوي التعليمي للوالدين (الأب،الأم) علي القدرات الإدارية فتوضح النتائج أن اعلي مستوي للقدرات الإدارية بين أفراد عينة البحث الأساسية كانت في للمستوي التعليمي العالي لكل من الأب و الأم ثم يليها المستوي التعليمي المتوسط و أخيرا المستوي التعليمي المنخفض أي أن هناك تناسب طردي بين المستوي التعليمي للوالدين و بين القدرات الإدارية بين الشباب و قد يرجع هذا إلي دور التعليم في رفع وعي الوالدين بأهمية تنشئة الأبناء علي اكتساب القدرات الإدارية حيث أصبحت من متطلبات الحياة العصرية في وقتنا الراهن و هذا يتفق مع دراسة (وفاء شلبي، ١٩٩٩) في اختلاف نمو القدرات الإدارية تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للوالدين. و بالنسبة لتأثير مستوي الدخل الشهري علي القدرات الإدارية فتوضح النتائج أن اعلي مستوي للقدرات الإدارية كان للشباب الذين ينتمون لأسر ذات الدخل المرتفع ثم الشباب من اسر ذات الدخل المتوسط ،وأخيرا الشباب من اسر ذات الدخل المنخفض ، و قد يرجع هذا إلي أن ارتفاع متوسط الدخل الشهري للأسرة يمكنها من توفير البيئة و الإمكانيات التي تساعد علي تنمية القدرات الإدارية لابناءها و تقل هذه الإمكانيات مع قلة متوسط الدخل الشهري للأسرة مما يجعل أبناء الأسر ذات الدخل المرتفع أكثر في مستوي في القدرات الإدارية من أبناء الأسر ذات الدخل الأقل ، و هذا يتفق مع دراسة (وفاء شلبي ،فاطمة النبوية،١٩٩٦) في الارتباط الموجب للمستوي الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة بقدرة الأبناء علي اتخاذ القرارات و تنمية القدرات الإدارية لديهم .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطيه بين وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و قدراتهم الإدارية بأبعادها (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات و حل المشكلات – تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد) .

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيم معاملات الارتباط بين وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و قدراتهم الإدارية بأبعادها و جدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) دلالة معاملات الارتباط بين وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و قدراتهم الإدارية بأبعادها (التخطيط – التنفيذ- التقييم- اتخاذ القرارات و حل المشكلات – تحمل المسئولية- إدارة الوقت و الجهد)

(ن=٢٧٦)

	الوعي وممارسة العمل التطوعي لدي الشباب
التخطيط	٠.٨٨١**
التنفيذ	٠.٩٢٥**
التقييم	٠.٧٧١**
اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٠.٩٠٥**
تحمل المسئولية	٠.٨٥١**
إدارة الوقت والجهد	٠.٧١٨**
القدرات الإدارية لدي الشباب ككل	٠.٨١٤**

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي و القدرات الإدارية بمحاوره عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، وهذا يدل علي الدور الايجابي للعمل التطوعي في إكساب و تنمية القدرات الإدارية لدي الشباب من خلال من ممارستهم للعمل التطوعي و هذا يتفق مع دراسة (Wilson&Musick,1997) ، (Mooney,2001)، (خليفة،عاطف،٢٠٠٨) ،(IVR,2007)، (IVR,2009)،(الهيئة القومية للشباب البريطاني،٢٠٠٦) ، (Mcfarland & Toms, 2006) ،(Handy & Mook ,2011)، (John, 2005)، (Mojza & Others, 2011) ،(Merrill & Sofrit, 1998) حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلي أن العمل التطوعي له فوائد عديدة علي المتطوعين فهو يكسب و ينمي لديهم العديد من المهارات و القدرات كإدارة الوقت و الذات و إدارة الموارد المادية و البشرية و اتخاذ القرارات و حل المشكلات و تحمل المسئولية .

الفرض الرابع : تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب- تعليم الأم –السن –عمل الأم) مع المتغير التابع (الوعي وممارسة العمل التطوعي لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .

و للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (تعليم الأب- تعليم الأم –السن –عمل الأم)علي وعي وممارسة الشباب للعمل التطوعي .

جدول (١٤)

معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (المستوي التعليمي للأب – المستوي التعليمي للأم - السن - عمل الأب) علي الوعي والممارسة للعمل التطوعي لدي الشباب أفراد عينة البحث الأساسية (ن=٢٧٦)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الوعي وممارسة العمل التطوعي لدي الشباب	تعليم الأب	٠,٨٨٥	٠,٧٨٤	١٠١,٥٩١	٠,٠١	٠,٥٩٣	١٠,٠٧٩	٠,٠١
	تعليم الأم	٠,٨٢١	٠,٦٧٥	٥٨,١١٧	٠,٠١	٠,٤٥٨	٧,٦٢٣	٠,٠١
	السن	٠,٧٨٠	٠,٦٠٨	٤٣,٣٧٧	٠,٠١	٠,٣٨١	٦,٥٨٦	٠,٠١
	عمل الأم	٠,٧٢٣	٠,٥٢٢	٣٠,٦٣١	٠,٠١	٠,٢٩١	٥,٥٣٥	٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) أن كلا من (المستوي التعليمي للأب –المستوي التعليمي للام– السن – عمل الأم) متغيرات تؤثر علي وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي أفراد عينة البحث الأساسية ، حيث يتضح أن المستوي التعليمي للأب كان أكثر و أهم المتغيرات التي أثرت علي وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي حيث بلغت نسبة المشاركة (٠,٧٨٤) بمستوي دلالة (٠,٠١) ، ويليه المستوي التعليمي للأم بنسبة مشاركة (٠,٦٧٥) و مستوي دلالة (٠,٠١)ثم يليه السن بنسبة مشاركة (٠,٦٠٨) و مستوي دلالة (٠,٠١) و أخيرا عمل الأم بنسبة مشاركة (٠,٥٢٢) و مستوي دلالة (٠,٠١) .و تفسر الباحثة هذا إلي أن للتعليم تأثيره القوي و الواضح علي وعي و ممارسة الشباب للعمل التطوعي عينة البحث الأساسية حيث أن التعليم له دور في زيادة المعرفة و اتساع الأفق و زيادة الوعي والأهمية

لممارسة الشباب للعمل التطوعي لدي الآباء و الذي بدوره ينعكس أثره في عملية التنشئة الأسرية للأبناء فيصبحوا أكثر وعيا و إدراكا لأهمية ممارسة للعمل التطوعي.

الفرض الخامس : تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأم- تعليم الأب- العمر- متوسط الدخل الشهري) مع المتغير التابع (القدرات الإدارية لدي الشباب) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .

و للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (تعليم الأم- تعليم الأب- العمر- متوسط الدخل الشهري)علي القدرات الإدارية لدي الشباب.

جدول (١٥) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (المستوي التعليمي للأم – المستوي التعليمي للأب - السن – متوسط الدخل الشهري للأسرة)علي القدرات الإدارية لدي الشباب أفراد عينة البحث الأساسية (ن=٢٧٦)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
القدرات الإدارية لدي الشباب	تعليم الأم	٠,٩١٠	٠,٨٢٨	١٣٤,٦٦٢	٠,٠١	٠,٦٥٣	١١,٦٠٤	٠,٠١
	تعليم الأب	٠,٨٦٢	٠,٧٤٣	٨٠,٨١٧	٠,٠١	٠,٥٤٠	٨,٩٩٠	٠,٠١
	السن	٠,٨٠٠	٠,٦٤٠	٤٩,٨٦٩	٠,٠١	٠,٤١٨	٧,٠٦٢	٠,٠١
	الدخل الشهري	٠,٧٤٠	٠,٥٤٨	٣٣,٩٢٨	٠,٠١	٠,٣١٧	٥,٨٢٥	٠,٠١

يتضح من جدول (١٥) أن كلا من (المستوي التعليمي للأم – المستوي التعليمي للأب - السن – متوسط الدخل الشهري)هي متغيرات تؤثر علي القدرات الإدارية لدي الشباب أفراد عينة البحث الأساسية ، حيث يتضح أن المستوي التعليمي للأم كان أكثر و أهم المتغيرات التي أثرت علي علي القدرات الإدارية لدي الشباب أفراد عينة البحث الأساسية حيث بلغت نسبة المشاركة (٠,٨٢٨) بمستوي دلالة (٠,٠١) ، و يليه المستوي التعليمي للأب بنسبة مشاركة (٠,٧٤٣) و مستوي دلالة (٠,٠١) ثم يليه السن بنسبة مشاركة (٠,٦٤٠) و مستوي دلالة (٠,٠١) و أخيرا متوسط الدخل الشهري بنسبة مشاركة (٠,٥٤٨) و مستوي دلالة (٠,٠١) .و تفسر الباحثة هذا إلي أن تعليم الأم ذو أهمية بالغة في ترسيخ و غرس قيم الانتماء الأسري من خلال عملية التنشئة و التي تقع مسئوليتها بالدرجة الأولي عليها و كلما كانت الأم من مستويات تعليمية مرتفعة كلما زاد ت المعرفة و الوعي بأهمية تنشئة الأبناء تنشئة تكسبهم و تنمي لديهم القدرات الإدارية .

الفرض السادس : تختلف الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب أفراد عينة البحث .

جدول (١٦) الوزن النسبي لمحاور القدرات الإدارية لدي الشباب تبعا لأولوياتها لدي الأفراد عينة البحث (ن=٢٧٦)

القدرات الإدارية لدي الشباب	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
المحور الأول : التخطيط	٣٦٢	٪١٨,٨	الأول
المحور الثاني : التنفيذ	٣١١	٪١٦,١	الرابع
المحور الثالث : التقييم	٢٩٩	٪١٥,٥	الخامس
المحور الرابع : اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٣٢٧	٪١٦,٩	الثالث
المحور الخامس : تحمل المسئولية	٢٨٤	٪١٤,٧	السادس
المحور السادس : إدارة الوقت والجهد	٣٤٥	٪١٧,٩	الثاني
المجموع	١٩٢٨	٪١٠٠	

يتضح من الجدول (١٦) اختلاف أولويات محاور مقياس القدرات الإدارية لدي الشباب أفراد عينة البحث حيث يحتل محور القدرة علي التخطيط الترتيب الأول بنسبة (١٨,٨٪)لدي الشباب أفراد عينة البحث ثم يليها محور القدرة علي إدارة الوقت والجهد بنسبة (١٧,٩٪) حيث احتل الترتيب الثاني ويليها محور القدرة علي اتخاذ القرارات وحل المشكلات بنسبة (١٦,٩٪)حيث يحتل الترتيب الثالث ويليه محور القدرة علي التنفيذ بنسبة (١٦,١٪)حيث احتل الترتيب الرابع ثم يأتي محور القدرة علي التقييم بنسبة (١٥,٥٪)حيث احتل الترتيب الخامس وأخيرا محور تحمل المسئولية بنسبة (١٤,٧٪) والذي احتل الترتيب السادس .

التوصيات :

توصي الباحثة بما يلي :

١- توعية الشباب بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال حث المسئولين و المعنيين بشؤون الشباب علي إعداد و إقامة الندوات و المحاضرات و البرامج الثقافية التي تحقق هذا الهدف .
٢- حث المسئولين بوزارة التعليم العالي علي إعداد مقررات دراسية عن العمل التطوعي بالمرحلة الجامعية لرفع ثقافة الشباب للعمل التطوعي .
٣- إعداد و إقامة دورات تدريبية عن العمل التطوعي في الجامعات هدفها إكساب الشباب الخبرات و المهارات و القدرات التي تؤهلهم للمشاركة في العمل التطوعي .
٤- حث المسئولين بوزارة الإعلام علي إعداد برامج عن العمل التطوعي لرفع وعي الشباب عن العمل التطوعي .
٥- إعداد دورات تدريبية من باقة من الأستاذة المتخصصين في التنمية البشرية لتنمية القدرات الإدارية للشباب الذين هم عماد الأمة و ثروتها .
٦- إجراء المزيد من الأبحاث العلمية عن العمل التطوعي و انعكاسه علي تنمية قدرات إدارية أخري لدي الشباب و الذي يساهم في تنمية المجتمع .

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١. إبراهيم حمد القعيد (١٩٩٧): دراسة وسائل استقطاب المتطوعين و الانتفاع الامثل بجهودهم – بحث مقدم للمؤتمر العلمي الاول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية المنعقد في الفترة مابين ٢٨- ٣٠ اكتوبر – جامعة ام القري – مكة المكرمة.

٢. احمد السنهوري و آخرون(١٩٩٦): مقدمة الرعاية و الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .

٣. احمد سيد احمد الشناوي(٢٠١٠): مستوي ثقافة العمل التطوعي (دراسة ميدانية) مجلة كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس –العدد (١٨)- سبتمبر ٢٠١٠م

٤. احمد مصطفي خاطر(١٩٩٧): تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل لتنمية المجتمع المحلي ، استراتيجيات و ادوار المنظم الاجتماعي – المكتب الجامعي الحديث – الإسكندرية .

٥. الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٨): التقرير السنوي السابع "الأطفال في منظومة المجتمع المدني العربي – القاهرة .

٦. أماني قنديل (٢٠٠١):رؤية منظمة لواقع التطوع في مصر و اشكالياته - بحث منشور في المؤتمر الثالث للاتحاد العام و المؤسسات الخاصة من ١٨- ١٩ابريل ٢٠٠١م- القاهرة .

٧. امجد شاهين(٢٠٠٦): "لتطوع ووسائله و طرقه "المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية – القاهرة .

٨. تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية(٢٠٠١): الأمم المتحدة :اليوم الدولي للمتطوعين من اجل التنمية الاقتصادية و الاجتماعية http://www.un.org/ar/events/volunteerday/background.shtml

٩. تقرير وزارة العمل و الشئون الاجتماعية(٢٠١١): التقارير الإحصائية السنوية للأعوام من ٢٠٠٥الي ٢٠١٠م

١٠. توفيق سلوم (٢٠٠٣): أثار العمل التطوعي . مجلة بقية الله العدد ١٤٤ جمعية المعارف الإسلامية الثقافية .

١١. جمعية تفلتواز حياة (٢٠٠٥):مبادرات الشباب العربي "الشباب و العمل الاجتماعي و التنموي التطوعي" . http://orgs.talkingitglobal.org

١٢. حامد عبد السلام زهران(١٩٩٥): علم نفس النمو الطفولة و المراهقة ،الطبعة الخامسة،عالم الكتب ، القاهرة .

١٣. حكمت علي ابراهيم محمد (٢٠٠٦): دراسة تحليلية للعوامل الاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في المشروعات التطوعية بجماعات اندية التطوع – رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .

١٤. حمدان مسلم المزروعي(٢٠٠٢): اهمية العمل الخيري التطوعي – ورقة عمل مقدمة الي المؤتمر الدولي السابع : ادارة المؤسسات الاهلية التطوعية في المجتمعات المعاصرة ١٧- ١٨ ديسمبر ٢٠٠٢م- الشارقة – الامارات العربية المتحدة .

١٥. خالد يوسف برقاوي(٢٠٠٨): اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي "دراسة مطبقة علي عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة – مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الاداب و العلوم الانسانية م١٦- ع٢ .

١٦. ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (٢٠١٢): البحث العلمي مفهومه و أدواته و اساليبه – ط١٥ – دار أسامة للنشر و التوزيع – جدة.

١٧. رشاد احمد عبد الطيف(١٩٩٩): اساليب التخطيط للتنمية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

١٨. زينب حقي(١٩٩٢): دور الأسرة في التربية البيئية للطفل – العدد الثامن – مجلة الاقتصاد المنزلي – الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – القاهرة .

١٩. زينب حقي(١٩٩٥): علاقة إدارة الوقت بدافعية الانجاز و التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – مجلة الاقتصاد المنزلي – الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – القاهرة .

٢٠. زينب حقي(١٩٩٦): دراسة فاعلية المشاركة بإدارة المنزل في بناء المسئولية الاجتماعية لدي شباب الجامعة – العدد الثامن – المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي – الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – القاهرة .

٢١. زينب حقي(٢٠٠٠): الإدارة – مكتبة عين شمس – القاهرة .

٢٢. زينب صلاح محمود يوسف (٢٠٠٣): التصميم الداخلي للمسكن و علاقته بتنمية القدرة الإدارية لدي الشباب – رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .

٢٣. سامية بارح(٢٠٠٦): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيمة المواطنة عند الشباب – بحث منشور بالمؤتمر التاسع عشر – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .

٢٤. سامية فهمي،هناء بدوي(١٩٩٢): ممارسة تنظيم المجتمع في أجهزة الرعاية الاجتماعية- مطبعة سامي - الإسكندرية .

٢٥. السليماني،محمد حمزة،و ملابار،عبد المنان (١٩٩٧):دراسة مقارنة للاستعداد الاجتماعي للقيام بأعمال الخدمات التطوعية بين العاملين في الهيئات . بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية المنعقد في الفترة مابين ٢٨- ٣٠ أكتوبر – جامعة أم القرى – مكة المكرمة .

٢٦. سميحة توفيق(١٩٨٧): العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء و بعض ممارساتهم الإدارية – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

٢٧. سميحة توفيق(١٩٩٤): دور الوالدين و الإقران في الممارسات الإدارية للمراهقين – مجلة الاقتصاد المنزلي – العدد العاشر - الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – القاهرة .

٢٨. سميحة كرم توفيق،فاطمة عبد العزيز باكر(١٩٩٤): القدرات الإدارية و علاقتها بالتفكير الابتكاري لطالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة قطر – العدد الثاني – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

٢٩. الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٥): التطوع و المتطوعين في العالم
http://www.shabakaegypt.org / Arabic/ index.html.

٣٠. عبد الهادي الجوهري(٢٠٠١): البعد الاجتماعي للتطوع – ورقة عمل بالمؤتمر السنوي الثالث للاتحاد العام للجمعيات و المؤسسات الخاصة – القاهرة .

٣١. عبير انور هلال (١٩٩٩): تخطيط الوقت و الجهد و علاقته بالتحصيل الدراسي لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .
٣٢. علي حسن احمد (٢٠٠٣): دور الشباب في العمل التطوعي – مجلة التربية – قطر- العدد١٤٤- مارس .
٣٣. فاطمة النبوية إبراهيم(١٩٩٩): الممارسات الإدارية و علاقتها بمستوي الطموح لدي شباب الجامعة – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .
٣٤. فهد سلطان السلطان(٢٠٠٩): اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية علي جامعة الملك سعود – كلية التربية – جامعة الملك سعود – مجلة رسالة الخليج العربي العدد ١١٢- السنة الثلاثون .
٣٥. فؤاد البكري (١٩٩٩): العلاقات العامة بين التخطيط و الاتصال – دار نهضة الشرق للطبع و النشر و التوزيع – القاهرة .
٣٦. كاظم بطين ظاهر (١٩٧٨): دراسة مقارنة للمسئولية الاجتماعية بين الشباب المنتمين و غير المنتمين الي مراكز الشباب . كلية التربية – جامعة بغداد – بغداد .
٣٧. كوثر كوجك (١٩٨٨): الإدارة المنزلية – ط٨- عالم الكتب – القاهرة .
٣٨. كوثر كوجك (١٩٩٢): الإدارة المنزلية – عالم الكتب – القاهرة .
٣٩. محرم الحداد(١٩٩٦): الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات و حالات عملية من البيئة الكويتية – جامعة الكويت – الكويت .
٤٠. محمد الزهراني (٢٠٠٤): استقطاب المتطوعين بين الواقع و المأمول " استقطاب المتطوعين للعمل في الجهات الخيرية ، اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية – المملكة العربية السعودية .
٤١. محمد عاطف خليفة (٢٠٠٨): المشاركة في الأنشطة التطوعية و علاقتها تنمية المواطنة لدي الشباب الجامعي – بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي و العشرين لكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان بعنوان "الخدمة الاجتماعية و الرعاية الإنسانية في مجتمع متغير " في الفترة من ١٢- ١٣ مارس ٢٠٠٨م .
٤٢. محمد مصطفي(٢٠٠٤):شبابنا في أزمة الواقع و المأمول – مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية – العدد(١٥) ج١- المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .
٤٣. محمود محمد كسناوى (١٩٩٧):دراسة دور الأندية الرياضية في تقديم الخدمات التطوعية في المجال التربوي و الثقافي و الاجتماعي – بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعي ة بالمملكة العربية السعودية المنعقد في الفترة مابين ٢٨- ٣٠ أكتوبر – جامعة أم القري – مكة المكرمة .
٤٤. مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٠): ممارسة تنظيم المجتمع في احدي الجمعيات الأهلية – المؤتمر العلمي الثالث عشر – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .
٤٥. مساعد اللحياني(١٩٩٤):التطوع في الدفاع المدني و الحماية المدنية – مطابع الجمعة - الرياض.
٤٦. ملاك الرشيدي و آخرون(١٩٩٠): تنظيم المجتمع نماذج نظريات علمية – جامعة حلوان– القاهرة .
٤٧. مني محمد شكري محمد جاد(٢٠١٢):دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي "رؤية – و تحليل" رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة المنصورة .
٤٨. مؤتمر الشباب و اليوم العالمي للتطوع(٢٠٠٤):تقارير المؤتمر .

٤٩. نبيل صادق(٢٠٠٠):"طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "دار الحكيم للطباعة و النشر- القاهرة
٥٠. نزار البرواري ، حسن عبد الله باشيوة(١٠١٠): تكامل دور المؤسسات المجتمعية في ترسيخ قيم التعليم و المواطنة و الرفاهية للمجتمع – بحث منشور – مجلة علوم إنسانية العدد ٤٦ لسنة ٢٠١٠م .
٥١. هالة منصور(٢٠٠٦): محاضرات في تنمية المجتمعات المحلية – المكتبة الجامعية – الإسكندرية .
٥٢. وجدي محمد بركات(٢٠٠٥):تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء الإصلاح الاجتماعي – المؤتمر الثامن عشر – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .
٥٣. وفاء شلبي(١٩٩٩): دراسة فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة علي تنمية قدراتهم الإدارية - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، مجلد ٩ ، العدد ٣/٢ ابريل/يوليو– كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .
٥٤. وفاء شلبي،فاطمة النبوية(١٩٩٦): المناخ الأسري و علاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات ،دراسة ميدانية علي تلاميذ المرحلة الثانوية - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ،مجلد ٦ ،العدد ٢– كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .
٥٥. وليد عبد القادر طاهر(١٩٧٨): دراسة تقويم البرامج في المؤسسات التطوعية مدخل نظري و دراسة ميدانية استطلاعية علي جمعية البر – بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية- المنعقد في الفترة مابين ٢٨- ٣٠ أكتوبر – جامعة أم القرى – مكة المكرمة .
٥٦. يحي مرسي عيد(٢٠٠٠): الشباب في مجتمع متغير – دار الهدي للمطبوعات – القاهرة .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1. Anther &Plunkett (1994):Introduction to management 5th Wadsworth published ,co.U.S.A
2. Bedeian,A.G.(1986):M anagement, Holt Rinehart and Winston Inc., New York.
3. Bruce C.bonnicksen (2003): Volunteers and Social services systems,(N.A.S.W,policy Statemints , 2003-3006),Fabruary,2003.
4. Ferrari, J.R.t O Olivette M. J. (1993): Perceptions of Parents Control and development of indecision Among Common Wealth Scientific and Industrial Research Organization, Australia.
5. Handy ,Femida & Mook (2011):Across-Cultural Examination of Student Volunteering :Is It All About Resume Building ? Nonprofit and Voluntary Sector quarterly , Vol. 39 No.3,.
6. IVR (2007): World Volunteer Web. Australians volunteer report www. world volunteer web org/news.
7. IVR (2009): UN Volunteers (2006) UN volunteers General Information http://www.unv.org/about/index .
8. John Wilson(2000): Volunteering , Annual Review of Sociology .

9. Judith Torney (2000): Creating Citizenship: Youth Development For Free and Democratic Society Executive Summary – conference consensus Documents University of Maryland , College Pork .
10. Mary Merrill &Dale Sofrit (1998):Assessing the Impact of Volunteer Program Journal of Volunteer Administration,Vol.16,No.4.
11. McFarland & Toms (2006):Bowling Young : How Youth Voluntary Associations Influence Adult Political Participation American Sociological, Review 7 (3).
12. Mizrahi(2002):Social Workers Support the Role of Volunteers in the Delivery of social services , National Association of Social Workers, (N.A.S.W,August,2002).
13. Mojza, Eva J.et al.; (2011): Volunteer Work as a valuable Leisure time activity : A day – level study on Volunteer Work , non –work experiences,and well-being at work,Journal of Occupational and Organizational-Psychology,Vo.84,Issue 1,March 2011.
14. Mooney , L (2001): who is Beings Served The Impact of Student Volunteering on local .
15. Nickell &et.al (1976):Management in Family Living 5th Ed. John Wiley &Sons Inc. ,New York.
16. Paticia C. Dunn(1997): Volunteer Management In Richard L. Edwards, In Encyclopedia Social Work 19th Edition Washrmaton N.A.S.W, press (1995).
17. Peter John (2005):The Contribution of Volunteering ,Trust ,and Networks to Educational Performance , The policy Studies,Journal,Vol.33,No.4.
18. Prams J. Schuurman (2001) :Globalization and Development Studies, Sade, Publication, London 2001.
19. Smith (1995): The Voluntary Tradition : An introduction to the Voluntary Sector . New York : Rutledge Publication.
20. Wilson & Musick (1997): Wilson, J. and Musick, M. (1997) "Who Cares? Toward an Integrated Theory of Volunteer Work", American Sociological Review, 62,(5).

Voluntary Work And Its Impact On Administrative Capacity Among Young People

Dr. Naglaa Sayed Hussein*

Abstract:

This research aims to reveal the impact of the awareness and practice of youth volunteer work and management capabilities they have, and the research was conducted on a sample of young people volunteer and was strong from the (276) I'm young and young and levels of economic and social different., And follow in the search descriptive analytical method, and use the General search form data to members of the research sample, measure the awareness and practice of volunteerism among young people, and the scale of management capacity of the youth.. And has statistical processing CNC program SPSS statistical and transactions of used test (P) F.TEST & test (T) T.TEST, in addition to the frequencies and percentages. The results Search for :

1. There are significant differences among young people in the awareness and practice of volunteerism, according to the study variables (sex - Age - the nature of the study - the educational level of the father - educational level of the mother - working or not working mother - the average monthly income of the family) and at the level of significance (0, 01) .
2. The presence of statistically significant differences among young people in some administrative capacity (planning - implementation - evaluation - decision-making - responsibility - management time and effort), according to the study variables (sex - Age - the nature of the study - the educational level of the father - educational level of the mother -work or the mother does not work - the average monthly household income) and at the level of significance (0,01) .
3. that there is a correlation between awareness and practice of youth volunteer work and their managerial dimensions (planning -

* Assistant Professor of Management of Family Institutions and Childhood Department Faculty of Home Economics - Helwan University

implementation - evaluation - decision-making and problem-solving - responsibility - management time and effort) and at the level of significance (0,01) .

4. There were statistically significant differences in the rate of participation of the independent variables (education of the father - mother's education - Age - mother's work) with the dependent variable (the awareness and practice of volunteerism among young people) depending on the weights of the regression coefficients and the degree of correlation and at the level of significance (0.01).
5. The presence of statistically significant differences in the proportion of post independent variables (mother's education - education of the father - age - average monthly income) with the dependent variable (the management capacity of the youth) depending on the weights of the regression coefficients, correlation, and at the level of significance (0.01).
6. There are differences in the relative weights of the order of priority axes scale management capacity of the young members of the research sample .

The researcher recommends the need to raise awareness among young people of the importance of participating in volunteer work by urging officials and those concerned with young people in the preparation and holding seminars, lectures and cultural programs that achieve this goal .